رؤية المجلة وشروط النشر بالمجلة:

"مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" فصلية دولية محكّمة تصدر عن "المركز العراقي الأفريقي للدراسات الاستراتيجية" العراق – بغداد، بالتعاون مع مخبر الحوكمة والتنمية المستدامة بجامعة البليدة 2 الجزائر.

تُعنى المجلة بالدراسات والبحوث والأوراق البحثية عمومًا في مجالات العلوم السياسية والعلاقات الدولية وكافة القضايا المتعلقة بالقارة الأفريقية ودول حوض النيل والدول العربية، كما تسعى المجلة لتحقيق هدف المركز في التقارب العربي الأفريقي، والاهتمام بالقضايا التي تهم الطرفين اقتصاديًا وسياسيًا، وثقافيا واجتماعيًا، أملا في وجود دراسات وأبحاث تطرح رؤى وأفكار تسهم في تشكيل كيان أفريقي عربي يقف في وجه التحديات والأيدولوجيات الخاطئة التي تفرض على الساحة الدولية، لتكون أفكارنا نحن الأفارقة والعرب معًا يدًا وصوتًا واحدًا يسمع له العالم باهتمام ويسير خلفه وليس العكس.

➢ **شروط النشر**

- أن يكون البحث أصيلا معدا خصيصًا للمجلة، وألا يكون قد نشر جزئيا أو كليا أو نشر ما يشبهه في أي وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية.
- أن يرفق البحث بالسيرة العلمية للباحث باللغتين العربية والإنكليزية.
- أن يقوم الباحث بإرسال البحث المنسق على شكل ملف مايكروسفت وورد، إلى البريد الإلكتروني: african.arabia@gmail.com
- يجب أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، مع العناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط والرسم والأشكال.
- لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.
- يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث.

- **تخضع الابحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتّها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:**

أ- يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ت- الأبحاث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

ث- الأبحاث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

- **يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.**
- **يراعى في أسبقية النشر:**

أ- الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك.

- **تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.**

➢ **<u>كيفية إعداد البحث للنشر:</u>**

- **يكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسسة العلمية التي ينتمي اليها.**

➢ **<u>عنوان جهة الباحث</u>**

- **الملخص التنفيذي باللغة العربية- الإنجليزية، ثم الكلمات المفتاحية في نحو خمس كلمات، كما يقدم الملخص بجمل قصيرة ، دقيقة وواضحة، إلى جانب إشكالية البحث الرئيسية، والطرق المستخدمة في بحثها والنتائج التي توصل اليها البحث**
- **تحديد مشكلة البحث، أهداف الدراسة وأهميتها، وذكر الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد مواصفات**

فرضية البحث أو أطروحته، وضع التصور المفاهيمي، تحديد مؤشراته الرئيسية، وصف منهجية البحث، وتحليل النتائج والاستنتاجات.

كما يجب أن يكون البحث مذيلا بقائمة بيبليوغرافية، تتضمن أهم المراجع التي استند إليها الباحث، إضافة إلى المراجع الأساسية التي استفاد منها ولم يشر إليها في الهوامش، وتذكر في القائمة بيانات البحوث بلغتها الاصلية (الأجنبية) في حال العودة إلى عدة مصادر بعدة لغات.

-تستخدم الأرقام المرتفعة عن النص للتوثيق في متن البحث، ويذكر الرقم والمرجع المتعلق به في قائمة المراجع.

-ترتب أرقام المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع هجائيا في القائمة حسب اسم المؤلف وفقا للاتي:

أ- إذا ا كان المرجع بحثا في دورية: اسم الباحث (الباحثين) عنوان البحث وإسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

ب- إذا كان المرجع كتابا، اسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، اسم الناشر وبلد النشر، سنة النشر.

ج- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه: يكتب اسم صاحب البحث، العنوان، يذكر رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه بخط مائل، اسم الجامعة، السنة.

د- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية: يكتب اسم الجهة، عنوان التقرير، أرقام الصفحات، سنة النشر.

يراوح عدد كلمات البحث بين 2000 و7000 كلمة، وللمجلة أن نتشر بحسب تقديراتها، وبصورة استثنائية، بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات.

يتم تنسيق الورقة على قياس(A4) ، بحيث يكون حجم ونوع الخط كالتالي:

- نوع الخط في الأبحاث باللغة العربية هو Simplified Arabic
- حجم 14 غامق بالنسبة للعنوان الرئيس ، 14 غامق بالنسبة للعناوين الفرعية، و14 عادي بالنسبة لحجم المتن.
- حجم 11 عادي للجداول والأشكال ، وحجم 10 عادي بالنسبة للملخص والهوامش.

-نوع الخط في الأبحاث باللغة الانجليزية Times New Roman ، حجم 14 غامق بالنسبة للعنوان الرئيس، حجم 12 غامق للعناوين الفرعية ، 14 عادي لمتن البحث وترقيم الصفحات، 11 عادي للجداول والأشكال ، 12 عادي للملخص والهوامش.

- يراعي عند تقديم المادة البحثية، التباعد المفرد مع ترك هوامش مناسبة (2.5) من جميع الجهات.

وتعتمد "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" في انتقاء محتويات أعدادها المواصفات الشكلية والموضوعية للمجلات الدولية المحكّمة.

والمجلة تصدر بشكل ربع دوري "كل ثلاث أشهر" ولها هيئة تحرير اختصاصية وهيئة استشارية دولية فاعلة تشرف على عملها. وتستند إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر فيها والعلاقة بينها وبين الباحثين. كما تستند إلى لائحة داخلية تنظّم عمل التحكيم، وإلى لائحة معتمدة بالمحكمين في الاختصاصات كافة.

وتشمل الهيئة الاستشارية الخاصة بالمجلة مجموعة كبيرة لأفضل الاكاديميين من الدول العربية، والأفريقية حيث يتوجب على الاستشاريين المشاركة في تحكيم الأبحاث الواردة إلى المجلة.

حيث أن "المركز العراقي الافريقي للدراسات الاستراتيجية" جهة اصدار "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" كما تتولى دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان الليبية التوكيل الرسمي لإصدار المجلة في ليبيا ونشرها في كافة الدول العربية والافريقية، كما يتولى مؤسسة النيل للدراسات الأفريقية والاستراتيجية الوكيل الخاص المجلة بجمهورية مصر العربية..

Iraqi-African Center For Strategic Studies

Tel: 00964776837196/01220801268

(NGO)1E78478

http://ciaes.net/

http://afroar.com

تقرأ في هذا العدد

➢ كلمة مدير التحرير..... بقلم: دكتورة رشا العشري.....	13
➢ كلمة رئيس المؤتمر السفير/عماد الدين محمود رئيس جامعة النيل الاوروبية (مصر)...	14
➢ كلمة منسق عام المؤتمر بقلم/ أحمد ابو الضيف(مصر).....	18
كلمة رئيس اللجنة العلمية أ.د. سامي الربيعي	20
تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي علي التغيرات البيئية ودورها في الحد من التغيرات المناخية. إعداد/ الباحثة/ مريم نبيل منير (مصر).....	25
➢ لتغيرات المناخية واليات التكيف بالطاقة الخضراء إعداد/ د. فايزة عبد الله حسين المسعرى (السعودية).....	49
➢ جيوسياسة الأمن البيئي العربي من منطلقات ومعطيات الذكاء الإصطناعي إعداد/ الباحث سليم جداي(الجزائر) &الباحثة: رشا العشري(مصر)..	63
➢ استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير السياحة في شرق السودان .إعداد/ د. إقبال محمد أحمد ورَّاق (السودان).....	82
➢ الذكاء الاصطناعي في المجالات السلمية إعداد/ د.عودة محمد عابد (العراق).....	110

➢ دور الذكاء الاصطناعي فى الأمن السيبرانى
154
اد عادل عبد السميع احمد عوض (السودان).....

➢ مشروع "هارب –HAARP" .. أو حروب "الإنتقام المناخي":
فهم خلفيات واستراتيجيات الجيل الثامن من الحروب
216
إعداد/ أ.د. نسيم بلهول &أ.د. عطاء الله فشار (الجزائر).....

➢ Experimental Evaluation of Wind Fan
234 Performance Run by Mixed Flows
By:Hasanain A. Abdul Wahhab & Wissam H.Alawee

لقد عمدت جامعة النيل الأوروبية والمؤسسات البحثية والعلمية على مستوى العالم لاسيما الشرق الأوسط وأفريقيا أن تتجه نحو تفعيل التطور التكنولوجي ومواكبة تحديات العصر من خلال إبراز دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المجتمعات وتطورها، والتي اعتبرت ثورة تكنولوجية يشهدها العلم الحديث، خاصة مع تصاعد إشكالية التغير المناخي وتأثيره الضار على البيئة والمجتمعات على اختلافها لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة وذوبان الجليد وكثرة الزلالزل والفيضانات، والتأثير بشكل كبير على الموارد الزراعية والحيوانية، لذلك أضحى من الضروري ابتكار وسائل تقنية تساهم في الحد من الأثار الكارثية لعوامل المناخ، والتي وجدت ضالتها في الثورة التكنولوجية الحديثة تحت مظلة تقنيات الذكاء الاصطناعي، والذي ساهم بشكل كبير في حماية النظم الإيكولوجية، بل وساهمت تقنياته في ابتكار وسائل عدة عملت على تعزيز الموارد لاسيما الزراعية، وضبط الرياح واستغلال درجات الحرارة في الإطار السليم من خلال تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، عن طريق تحليل بيانات الرياح والشمس وتحسين الطاقة المتجددة وإدارتها وتقليل الفاقد منها، وكذا إدارة الشبكات الكهربية، ناهيك عن التنبؤ بالأثار السلبية للمناخ من خلال أجهزة إنذار مبكر.

وعليه عمد مؤتمر الذكاء الاصطناعي والحد من التغيرات المناخية برعاية جامعة النيل الأوروبية ومؤسسة النيل للدراسات الافريقية والاستراتيجية تسليط الضوء على دور التطور التكنولوجي لاسيما الذكاء الاصطناعي وأهميته على المستوى العالمي لما له من دور في تعزيز حماية البيئة وتفعيل التنمية المستدامة .

لذلك انصب اهتمام المؤتمر على إبراز دور الذكاء الاصطناعي في الحد من التأثرات السلبية للتغيرات المناخية وإلقاء الضوء على أهم التحديات المستقبلية التي تواجه الذكاء الاصطناعي وأثرها على المناخ والبيئة ومن ثم الإنسان.

بقلم :

د. رشا العشري

مدير التحرير

كلمة رئيس المؤتمر

السفير عماد الدين محمود فايز
رئيس جامعة النيل الأوروبية

يعد التغيرات المناخية واحدة من أهم القضايا العالمية الُملحة في وقتنا الحالي، مما وضعها في مكان الصدارة على أجندة كافة الاجتماعات الدولية والإقليمية، وصار العمل المناخي واحدًا من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر متمثلاً في الهدف الثالث عشر، ومؤثرًا بشكل غير مباشر في باقي أهداف التنمية المستدامة .

وطبقاً للتقارير العلمية المنشورة، فإن التغيرات المناخية تهدد إنتاج المحاصيل الزراعية، وبالتالي تهدد الأمن الغذائي العالمي، مما قد يعيق تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعني بالقضاء على الجوع .

كما وضعت أجندة أفريقيا 2063 قضية التغيرات المناخية والنواحي البيئية ضمن أهدافها التي تسعى لتحقيقها، والتي تتضمن تحديد خمسة مراكز تكنولوجية إقليمية، ترتبط بهيئات وطنية مخصصة لتكنولوجيا المناخ، وبرامج حول تغير المناخ تستهدف النساء والشباب.

ترى الدول النامية أن الدول المتقدمة تتحمل "مسئولية تاريخية وأخلاقية" في مواجهة التغير المناخي العالمي؛ لأنها هي التي أطلقت معظم غازات الاحتباس الحراري، خلال عملية نموها الاقتصادي منذ الثورة الصناعية في نهاية القرن التاسع عشر. وبالتالي، تتمسك الدول النامية بضرورة تحمل الدول المتقدمة العبء الاقتصادي الأكبر في مواجهة تغير المناخ العالمي. وفي الواقع، تشير الإحصائيات المتاحة إلى أن انبعاثات الولايات المتحدة كانت هي الأكثر بين دول العالم، منذ بداية جمع هذه الإحصاءات، يليها دول الاتحاد الأوروبي

يوجد شبه إجماع في الدوائر العلمية العالمية على عدد من الحقائق المرتبطة بظاهرة التغير المناخي العالمي، ومن أبرز هذه الحقائق ما يلي:

ومنها على سبيل المثال:

أ- موجات الحر الشديد

ب- الجفاف والفيضانات

ت- ذوبان الجليد في القطب الشمالي وارتفاع منسوب مياه البحار

ث- تغير المحيطات هـ- انقراض المزيد من الحشرات والنباتات والفقاريات

أسفرت الجهود الدولية لمواجهة التغير المناخي العالمي عن عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات المهمة، والتي من أبرزها ما يلي:

على الرغم أن هذا البروتوكول لم يهدف، في الأساس، إلى التعامل مع أزمة تغير المناخ، إلا أنه كان بمثابة الاتفاق البيئي النموذجي للجهود الدبلوماسية اللاحقة بشأن مواجهة هذه الأزمة

تم التصديق على هذه الاتفاقية من جانب 197 دولة بما في ذلك الولايات المتحدة. وكانت هذه الاتفاقية التاريخية أول معاهدة عالمية تتعامل مع ظاهرة تغير المناخ بشكل صريح. وأنشأت هذه الاتفاقية منتدى سنويًّا، يُعرف باسم مؤتمر الأطراف أو "كوبCOP" ، من أجل تحفيز المناقشات الرامية لوضع الوسائل الكفيلة بخفض تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، مما أسفر في وقت لاحق عن التوصل إلى بروتوكول "كيوتو"، و"اتفاق باريس."

تم تبني هذا البروتوكول في عام 1997، ثم دخل حيز التنفيذ في عام 2005، حتى أصبح أول اتفاق مناخي دولي ملزمًا من الناحية القانونية؛ حيث طالب من الدول المتقدمة خفض الانبعاثات الغازية المتسببة في ارتفاع درجة حرارة الأرض بمعدل 5 % أقل مقارنة بمستويات عام 1990.

تُعد هذه الاتفاقية أهم الاتفاقيات الدولية لمواجهة التغير المناخي العالمي حتى الآن، حيث تطالب من جميع الدول وضع تعهدات طوعية وصريحة بخفض الانبعاثات المتسببة في ارتفاع درجة حرارة الأرض، فيما يعرف بالمساهمات المحددة وطنيًا

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة، وهي ثاني أكبر مصدر للانبعاثات في العالم، كانت الدولة الوحيدة التي انسحبت من هذه الاتفاقية في نوفمبر 2020، وذلك في عهد الرئيس السابق "دونالد ترامب"، الذي نظر إلى الاتفاقية باعتبارها "مؤامرة" لتدمير الاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، أعاد الرئيس "جو بايدن" الولايات المتحدة إلى الاتفاقية بمجرد توليه منصبه في يناير 2021م، سيؤدي التغير المناخي إلى تغير إحداثيات السياسة الخارجية الأساسية خلال السنوات والعقود القليلة القادمة. لم تعد السياسة المناخية مجرد سياسة بيئية، ولكنها أصبحت منذ فترة طويلة محور السياسة الخارجية. إن ازدياد الاحتباس الحراري العالمي، سيجعل التغير المناخي والعلاقة بين المناخ والأمن محوري السياسة الخارجية بشكل متنامي .وطبقا لتقرير تقرير وزارة الخارجية الألمانية حول السياسة الخارجية للمناخ توجد ستة تحديات ومجالات عمل مستقبلية لسياسة خارجية للمناخ على أساس وقائي:

يجب مستقبلاً وضع تنفيذ اتفاق باريس للمناخ بشكل أكبر في بؤرة الاهتمام في العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف سوف تزداد أهمية البعد الأمني للتغير المناخي في السنوات والعقود القادمة. لذلك حددت الحكومة الألمانية لنفسها هدف ترسيخ ارتباط المناخ بالأمن في الأمم المتحدة وفي سياق الاتحاد الأوروبي وكذلك في المنتديات الدولية الأخرى .

يجب النظر في التغير المناخي وعواقبه عن كثب في جميع أعمال تحقيق الاستقرار والرعاية عقب النزاعات والمساعدات الإنسانية. هذا ينطبق بشكل خاص في المناطق التي نشبت فيها النزاعات المسلحة بالفعل. هناك تأثير متبادل بين التغير المناخي والنمو السكاني والنزوح غير الطوعي ، مما يتسبب في وضع المجتمع الدولي امام تحديات هائلة. كيف وإلى أي مدى سوف يتطور النزوح نتيجة لتغير المناخ والهجرة النظامية وغير النظامية؟ كم سيؤثر النمو السكاني وزيادة التحضر في تغير المناخ؟ ما الذي يمكن للمجتمع الدولي القيام به لحماية ومساعدة الأشخاص الذين يضطرون إلى مغادرة منازلهم بسبب الأثار الناجمة عن تغير المناخ؟

يحوي التغير المناخي في طياته تغيرات جيوسياسية. يهدد مصدري الوقود الأحفوري بفقدان النفوذ. وهذا يزيد من خطر حدوث أزمات مستقبلية في البلدان المصدرة للطاقة اليوم. ومع ذلك يتم في نفس الوقت تقليل خطر نشوب نزاعات حول الحصول علي الوقود الأحفوري .

يجب مستقبلاً مراعاة التغير المناخي في جميع جوانب العلاقات الخارجية. ينطبق ذلك على العمل الاقليمي وعلى العمل متعدد الأطراف في الأمم المتحدة وكذلك على العلاقات الثنائية

عرض الموقع الرسمى الإلكترونى لاتفاقية الأطراف الـ27 للأمم المتحدة لتغير المناخ، الخاص بمصر كبلد مضيف لمؤتمرCop27 الصادر باللغة الإنجليزية ،4 أهداف رئيسية هى التخفيف والتكيف والتمويل والتعاون، كما رصد أهداف مصر ورؤيتها وما تطمح إليه من نتائج من انعقاد المؤتمر سواء على المستوى الوطنى أو الأفريقى أو العالمى.

مع خالص تحياتي واحترامي للجميع
السفير عماد الدين محمود فايز
رئيس جامعة النيل الأوروبية ورئيس المؤتمر.

كلمة منسق عام المؤتمر
د. أحمد حمدي أبوضيف

إن التنوع في العلوم المختلفة جاءت نتيجة تنوع طباع ومعارف الانسان وقد جاءت علوم الطبيعة والمناخ لتكون جزءً رئيسيا يشكل حياة قرارته وافكاره ومختارعته حتى يستطيع التعامل مع المناخ والبيئة التي يعيش بها ولعل علوم الذكاء الاصطناعي تعد واحدة من تلك العلوم التي تساعد على التحسن في البيئة والمجتمع الذي نعيش فيه.

إن علوم الذكاء الاصطناعي بكل افرعها المختلفة استطاعت أن تتحكم في البيئة وقد اثر ذلك على البيئة سلبا وايجابا وقد شهدت دول العالم تحول سلبيا في المناخ نتيجة ارتفاع درجة حرارة الارض فاقتربت حرارة كوكب الارض من مرحلة الاحتباس الحراري الى مرحلة" الغليان الحراري " كما قال رئيس هيئة الامم المتحدة . وهنا كان على علماء كوكب الارض التدخل بشكل ايجابي للحل، للحد من التغيرات المناخية وإيجاد حلول تسهم في عودة كوكب الارض الى درجته حرارتها الطبيعية حتى لا يفنى الانسان من الارض هذه الاختراعات والابتكارات والابحات فتح لها مجال واسعا في دول العالم وسخرت الميزانيات الدولية للحد من التغيرات المناخية . وقد جاء ذلك المؤتمر لمناقشة مجموعة من الابحاث والابتكارات على مدار يومين والتي قد تكون جزء من الحل الدولي لمناقشة المشروعات التي تتبنى افكارها على مستوى الحكومات وعلى الهيئات والشركات ورجال الاعمال والمستثمرين.

وقد جاءت فكرة ضم المشاريع والابحاث التطبيقية اضافة الى الابحاث النظرية نتيجة حسن إدارة العاملين بالمؤتمر وتعاونتهم مع قادة اللجنة العلمية ابتدءً من رئيسها الى اعضاءها الفاعلين فيها الذي دعوا المبتكرين من دول العالم العربي للمشاركة بابحاث تطبيقية تخدم علوم المناخ مستعينه بالذكاء الاصطناعي، وهذه تعد إضافة لادارة المؤتمر داله على النجاح الاداري في تحقيق الاهداف القريبة والمستقلبية من إدارة

جامعة النيل الاوروبية التي استطاعت في فترة قصيرة أن تثبت تواجد لها في الساحة التعليمية الاكاديمية رغم نشاءتها القصيرة التي لا تعد إلا اشهر قليلة.

إن حسن ادارة عاملين في المؤتمر في كافة لجانه وبين إدارة الجامعة يثبت بما لا يدع مجال للشك على النجاح الذي نراه اليوم. واليوم يكلل ذلك النجاح بوجود الجميع في اليوم الاول والثاني للمؤتمر والذي جاءوا من مختلف الدول العربية لاستعراض بحوثهم وابحاثهم التطبيقية وابتكاراتهم ومناقشة تلك الابحاث مع السادة الحضور الذين تتنوع ثقافتهم ومراكزهم داخل دولهم العربية فهناك من السادة الحضور من رغب فعليا بالحضور ممثلين عن اجهزة حكومية مثل المستشار المهندس محافظ الانبار الدكتور على فرحان حميد لكن عجز ممثله المستشار المهندس محمد عبدالمجيد الحضور نتيجة تاخره في اصدار التاشير وهناك الكثير من القيادات لا يتسنى لادارة المؤتمر حصرهم نظرا لضيق الوقت فكل التحية والتقدير لهم ولكل من حضر من السادة ممثلي قيادات الدول العربية

وكل الشكر والتقدير للمستثمرين والحضور والباحثين واعضاء اللجان الذين سهروا على نجاح ذلك المؤتمر وكل الشكر والتقدير لقيادات جامعة النيل الاوروبية وشركاءها المعاونين معاها الذين تكاتفوا واولوا إلي الثقة الكاملة والتخويل الكامل في إدراة المؤتمر مع تلك الجامعات والاكاديميات والجمعيات والمنظمات كل الشكر والتقدير لكم ولجميع السادة والحضور.

لكم مني فائق الشكر والتقدير والاحترام

دأحمد حمدي أبوضيف

منسق عام المؤتمر

كلمة رئيس اللجنة العلمية
أ.د. سامي الربيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعقد جامعة النيل الاوربية مع بعض الموؤسسات التعلمية ومنظمات المجتمع المدني من داخل جمهورية مصر العربية وخارجها المؤتمرالدولي الاول الموسوم : الذكاء الاصطناعي والحد من التغيرات المناخية وهو يعبر عن عمليتين تواجة الكون في الوقت الحاضر الاولى هي الذكاء الاصطناعي الذي بدا العالم بقطف ثماره ابتداءا من اتمتتة المكائن والمعدات وتشغيل الاجهزة بشكل اوتوماتيكي (الي) مرورا بتصنيع الروبورتات الذكية كبديل للايدي العاملة في الكثير من الصناعات ولايزال العلم يتقدم في هذا الاتجاه لتصنيع الانسان الالي ذو الذكاء الاصطناعي الخارق الذي يؤمل له ان يمتلك علم المنطق والعواطف والاحاسيس وله القدرة على الحوار والمناقشة وادارة الاجتماعات بل وقيادة دول وحكومات لامكانيته اتخاذ القرارات الصائبة بوقت قياسي ربما يفوق الوقت الذي يتخذه الانسان الاعتيادي في اتخاذ القرارات . ومن جهة اخرى يعاني الكون من التغيرات المناخية التي اصبحت خطر كبير تهدد الانسان نفسه من جانب وتهدد سبل عيشه من جانب اخر بدءا من ظاهؤة الاحتباس الحراري التي نتجت عن تلوث البيئة التي سببها الانسان نفسه من خلال اقامة المعامل والمصانع التي تطرح ملايين الاطنان من الملوثات السامة والحرارية من اجسام صلبة او سائلة او غازية دون الاكتراث من اثرها البيئي اضافة الى انتشار الجفاف وقلة الامطار والمياه والتي يفترض ان تاخذ الاولوية في تفكيرنا لذا يدعو مؤتمرنا الحالي الى تسخير الذكاء الاصطناعي للسيطرة على التغيرات المناخية والحد منها وخاصة تلك التي تهدد الحياة البشرية مثل الزلازل والبراكين وتحركات مستويات الارض والتي يشوبها الكثير من الغموض فاذا كانت بفعل الطبيعة فعلينا ان نسخر كل وسائل الذكاء اولا للتنبؤء بها وثانيا محاولة

تجنبها اما اذا كانت من عمل الانسان فعلينا ان نسبقه بالذكاء والتفكير وان لانعطي له فرصة عمل ذلك ومن هنا يجب تواخي الدقة والحذر والتعامل مع الطبيعة بالاساليب التي نرتقي بها لابالاساليب التي تدمرها.

يعد الذكاء الاصطناعي ثمرة من ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي ومن حق الانسان ان يفتخر في تصنيع انسان (الي) يزيح تعبه ويساعده في كل مجالات الحياة وخاصة في الاجواء التي لايستطيع الانسان العمل فيها مثل اجواء انعدام الاوكسجين او ارتفاع درجات الحرارة او الاجواء السامة لذا ينبغي ان يكون الانسان الالي الصديق الوفي للانسان وان يسخر في خدمة الانسانية والارتقاء بها نحو حياة افضل وهذا هو الشعار الذي ينبغي جميعا ان نرفعه ونسعى لتحقيقه وهو شعار مؤتمرنا (نحو مستقبل افضل للإنسانية)

الحضور الاكارم

مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل مبسط ان نعلم وندرب الالة من جهة ونضعها لتنفيذ البرامج والاعمال من خلال المعلومات المغذية لها لذلك فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بذهن الانسان فهي ممكن ان تنفذ اعمال باتجاه الخير اذا ماريد لها ذلك او العكس ان تهدد البشرية اذا غذيت وصنعت معدات هدفها قتل الانسان ومحو البشرية وعلى سبيل المثال يمكن ان نصنع الة تعمل بالذكاء الاصطناعي الخارق التي يمكن ان تستخدم حتى في تربية الاطفال خاصة بعد ان تم تصنيع الانسان الالي الناطق وصاحب العواطف والمشاعر ويمكن ان نصنع صواريخ واجهزة قتال ذكية لاتخطا الهدف ونحن نسمع اليوم بتصنبع صواريخ يمكن ان تتفكك ذاتيا اذا اعترضت من قبل المضادات ولها القدرة على التجمع والالتحام واتخاذ القرار وتصويب الهدف .

نعم انه عالم كان قبل عدة سنين ضربا من عالم الخيال تحقق اليوم على ايدي العلماء فعلينا كعرب اولا ونمثل جزءا لايستهان به من البشرية ان نصحو من سباتنا ونلحق بالركب العالمي خاصة وان العقلية العربية ثبت وجودها في اكبر المحافل الدولية فمنا مثلا ثابت بن قرة الذي اعد بانه اذكى شخصية في تاريخ البشرية فاذا كان البرت

اينشتاين العبقري الفذ عالم الفيزياء النظرية والحائز على جائزة نوبل والتي لازالت الى اليوم تدرس نظرياته فان العالم العربي ثابت بن قرة والملقب ب (باقليدس العرب)لم يكن عالما فقط وانما مجموعة من العلماء اجتمعوا في عقل واحد فهو عالم فلك وعالم طب ورياضيات وهندسة وفقه وعالم لموسيقى وترجمة وله من المؤلفات قدرت ب 180 مؤلف في الاختصاصات التي ذكرت اعلاه فاذا كان لدينا مثل هذا العالم الكثير فعلينا ان لانخشى الذكاء الاصطناعي وعلى الجامعات العربية ان تبدا بفتح كليات بالذكاء الاصطناعي لكي لانتخلف عن العالم في مسعانا وان نفتخر بماضينا شيئا جميلا وان كان لدينا من العظماء سابقا فعلينا ان نكمل مسيرتهم ولاتكتمل المسيرة الا بالجهد والعمل .

وقد ارتات جامعة النيل الاوربيل الى لمل شمل الباحثين والعلماء في مجالي الذكاء الاصطناعي والتغيرات المناخية لعقد هذا المؤتمر المبارك الذي يشارك فيه باحثون من مختلف ارجاء المعمورة وتناولوا في بحوثهم المحاور التالية :

1- تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ونجاز البحوث التي تحاكي الانظمة الخبيرة والذكية

2- تستخدامات الذكاء الاصطناعي في كافة مجالات الحياة الطبية والهندسية والعلوم الصرفة والعلوم الانسانية

3- دراسة تجارب الدول المتقدمة في الذكاء الاصطناعي ومحاولة السباق معهم

4- دراسة التغيرات المناخية الكونية ومعرفة دور الطبيعة او الانسان فيها

5- استخدام الذكاء الاصطناعي للحد من التغيرات المناخية

وفي الختام لابد ان نفهم ان الذكاء الاصطناعي علم يدهل في جميع مجالات الحياة ولايقتصر على نمط واحد فعلينا ان نوسع مداركنا وان ندخل بهذا المجال بعمق من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة لشعوبنا والله الموفق.

التوصيات

بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت جامعة النيل الاوربية مع بعض الموؤسسات التعلمية ومنظمات المجتمع المدني من داخل جمهورية مصر العربية وخارجها المؤتمرالدولي الاول الموسوم : الذكاء الاصطناعي والحد من التغيرات المناخية للفترة 27و28 اغسطس 2023 وفد تم التوصل من خلال البحوث التي شاركت بالمؤتمر الى جملة توصيات اهمها مايلي:

1- وضع التغيرات المناخية والمخاطر التي تسببها في المناهج الدراسية للطلبة

2- البدء بتدريس الانظمة الخبيرة والذكاء الاصطناعي في جميع الكليات كل حسب اختصاصه وان تقوم الجامعات والكليات المتخصصة بفتح دورات تدريبية لكافة العاملين واصحاب المهن وفي كافة الاختصاصات

3- فتح مراكز وكليات ومعاهد منخصصة بالذكاء الاصطناعي واخرى في التفيرات المناخية

4- عقد الندوات والمؤتمرات الدولية ومشاركة واستقطاب الباحثين من جميع انحاء العالم للمشاركة في مواضيع الذكاء الاصطناعي والتغيرات المناخية

5- زيادة الاهتمام بالبيئة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة بالسيطرة على طرح النفايا والغازات وكل مايسبب ضررا لها.

6- فتح صناعات تدويرية للاستفادة من الخردة او السكراب ومعالجة مياه الصرف الصحي

7- استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات الري والسقي للمزروعات

8- استخدام الاتمتة كبديل ناجح في العمليات الصناعية قمخاولة البدء بتصنيع الروبورتات الذكية.

9- اعتماد اساليب الحكومات الالكترونية في الجباية والضرائب وحتى في بعض المعاملات الادراية مثل التسويق الالكتروني او منح جواز السفر والفيز الاكترونيا للتقليل من كاهل الفرد

10- استخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعات واعمال التجارة والادارة والاحصاء التقليدية.

وفي ختام مؤتمرنا لايسعنا الا نتقدم بالشكر والامتنان الى جامعة النيل الاوربية وكل من ساندها في اقامة هذا المؤتمر ونسال الله ان يوفقها لانعقاده بشكل دوري والله المعسن

ا.د. سامي ابراهيم الربيعي

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر 28 اغسطس 2023.